بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٦٢/اتحادية/طعن/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وحسين أبو التمن وسامي حسين المعموري المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعون : ١. السيد علي السيد عبدالله الموسوي ـ اصالة واضافة الى توليته على تلث خيرات السيد عبدالله الموسوي
٢. السيد محمد مهدي السيد عبدالله الموسوي
٣. السيد عبد الرضا السيد عبدالله الموسوي
٤. السيد محمود السيد عبدالله الموسوي
وكيلهم المحامي خليل حسين الفائز

المدعى عليه : وزير الدفاع / إضافة لوظيفته ـ وكيله العقيد الحقوقي عماد خليل كريم .

الادعاء

ادعى وكيل المدعين ان موكليه كانوا قد اقاموا الدعوى المرقمة ٣٨٠/ب/١٩٩٧ بداءة البصرة للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي احدثتها القطعات العسكرية التابعة للمدعى عليه في البستان المرقم (٦) مقاطعة ٢٢ باب جليع وقد حسمت الدعوى البدائية اتفاً والدعوى الاستئنافية المرقمة ١٦٧/س/١٩٩٩ التي انتهت بتصديقها تمييزاً بالقرار ٢٢٩٣/٢٢٩٣/م١/٢٠٠٠ ونفذ الحكم . ثم صدر قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (٥٨) في ٢٠٠٣/٣/١٠ بمنع المحاكم من سماع الدعاوى التي تقام من قبل اصحاب الاراضي الزراعية والغاء قرارات المحاكم الصادرة في هذا الشأن ومنها القرار المشار اليه وبعد زوال النظام السابق اقام المدعون الدعوى الاستئنافية المرقمة ٢٩٥/س/٢٠٠٩ لتجديد القوة التنفيذية للحكم السابق وتأييد القرار الاستئنافي المرقم ١٦٧/س/١٩٩٩ الصادر في ٢٠٠٠/٦/٤ واثناء نظر الدعوى الاخيرة فقد تقدم وكيل المدعين بدعوى بواسطة محكمة استئناف البصرة بصفتها الاصلية للطعن بعدم دستورية قرار مجلس قيادة المنحل المرقم (٥٨) المؤرخ ٢٠٠٣/٣/١٠ وسجلت لدى هذه المحكمة برقم

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com
المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساحة بغداد
هاتف - ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

٦٢/اتحادية/٢٠١١ ونتيجة المرافعة الجارية رغم عدم حضور وكيل المدعي ووكيل المدعى عليه/اضافة لوظيفته ورغم تبليغهما بالحضور في هذا اليوم وانتظار المحكمة حتى الساعة الثانية عشر ظهراً واستناداً للمادة (١١) من النظام الداخلي لسنة ٢٠٠٥ (اجراء سير العمل في المحكمة الاتحادية العليا) تقرر النظر في الدعوى بغيابهم واطلعت المحكمة على طلبات وكيل المدعين وعلى لائحة وكيل المدعى عليه ووجدت ان الدعوى صالحة للفصل فيها فختمت المرافعة لاصدار القرار .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان وكيل المدعين يطعن بعدم دستورية قرار مجلس قيادة الثورة (المنحل) رقم (٥٨) المؤرخ ٢٠٠٣/٣/١٠ المنشور بالوقائع العراقية بالعدد ٣٩٧٥ في ٢٠٠٣/٣/٢٤ . وحيث ان المدعين اقاموا الدعوى ضد وزير الدفاع الحالي /اضافة لوظيفته ، لانهم كانوا قد طالبوا بالتعويض عن الاضرار التي سببتها القطاعات العسكرية في الارض التابعة لهم اثناء الحرب مع ايران وحرب الكويت وحيث ان وزارة الدفاع السابقة تعتبر من الكيانات المنحلة المنصوص عليها في امر سلطة الائتلاف المؤقتة رقم (٢) الصادر في ٢٠٠٣/٥/٢٣ الذي علق في البند (٢) من القسم (٢) جميع الالتزامات المالية الخاصة بالكيانات المنحلة وتضمن هذا البند بان مدير سلطة الائتلاف المؤقتة سيحدد الاجراءات التي يتبعها أي شخص للمطالبة بمستحقاته ولعدم تحديد هذه الجهات . فقد اصدر مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١١ وبالجلسة الاعتيادية الثانية عشرة قراراً بالموافقة على تحميل وزارة المالية التزامات الكيانات الحكومية المنحلة التي لم يحدد القانون الجهة التي ستؤول اليها حقوقها او تتحمل التزاماتها . لذلك فان الخصومة تعتبر غير متوجهة ضد وزارة الدفاع الحالية التي تأسست بعد ٢٠٠٣/٤/٩ وان طلب الغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل المشار اليه انفاً لاسند له من القانون لانها ليست الجهة التي اصدرت القرار رقم (٥٨) المؤرخ

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

٢٠٠٣/٣/١٠ حتى تكون خصماً في دعوى طلب الغائه ولا تعتبر امتداداً لوزارة الدفاع السابقة وفق ما مر في اعلاه عليه قرر الحكم برد دعوى المدعين وتحميلهم المصاريف وصدر الحكم بالاتفاق في ٢٠١١/١٢/٢٧ .

العضو أكرم طه محمد	العضو جعفر ناصر حسين	الرئيس مدحت المحمود
العضو عبود صالح التميمي	العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان
العضو سامي المعموري	العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com